



المفاجأة

اتفاقية سيناء لن تهر قبل موافقة الكونغرس الاميركي

ثانيا .. ان الكونغرس الاميركي لا يمكن ان يمدى الى الانسحاب على اتفاق يخص دولتين اخريين هما اسرائيل ومصر ما لم تكن الولايات المتحدة نفسها معنية مباشرة بما يتضمنه مثل هذا الاتفاق.

كما يتزايد الاحتمال في ارسال فنيين اميركيين مدنيين الى سيناء للإشراف على مراكز المراقبة الالكترونية المقامة فوق مرتفعات الممرات الاستراتيجية .

وكانت مسألة الإشراف على محطات الانذار الاسرائيلية في الممرين نقطة شائكة اعترضت سبيل الاتفاق بين مصر واسرائيل .

وتقول اسرائيل انها على استعداد لقبول وجود رمزي اميركي شريطة ان تتولى قوات اسرائيلية الإشراف على هذه المحطات .

وتصر مصر على ان يتولى اميركي ادارة المحطات على ان يقيموا مع فريق رمزي من الاسرائيليين .

وفي تفاصيل مقالته كيمسجر عن الشرق الاوسط والتواجد الاميركي تحدث كيمسجر عن بعض التفاصيل الخاصة باحتمال ارسال فنيين اميركيين لادارة اجهزة الرقابة الالكترونية في مضائق سيناء .. وذلك في نطاق اتفاق مرحلي بين اسرائيل ومصر .

واضاف كيمسجر ان هؤلاء الفنيين سيكونون من المدنيين المتلوعين غير المسلحين . وسيكون عددهم شتبا للقيام بهام محدودة جدا وفترة محضة .

وقرن وزير الخارجية الاميركي بوضوح عملية ارسال

واشنطن - تل ابيب - القاهرة - وروينر - واف - انضمت الولايات المتحدة عنصرا مفاجئا على المفاوضات التي تهدف الى تحقيق اتفاق و الشرق الاوسط قد يؤدي الى تاييد تنفيذ الاتفاق المؤقت بين مصر واسرائيل . فقد قال الدكتور هنري كيمسجر وزير الخارجية الاميركية ان البيت الابيض سيطلب موافقة الكونغرس قبل ارسال مدنيين اميركيين الى المواقع الاسرائيلية في ممر سيناء وجدي للإشراف على الاتفاق المؤقت .

ويعد كيمسجر قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الكونغرس قد يطلب منه على الأرجح التصويت على اي اتفاق مؤقت خاص بالشرق الاوسط. ولم يحدد المتحدث ما اذا كان رفض الكونغرس للاتفاق، ان رفضه سيضطر الحكومة الاميركية الى عدم الاعتراف بصلاحيته .

وقال ان هذا الامر هو مجرد افتراض محض وان نتائج المشاورات التي اجراها البيت الابيض مع عدد من زعماء الكونغرس لا تدفع للاعتقاد باحتمال ان يصوت الكونغرس تصويتا سلبيا على الاتفاق .

ويستخرج المراقبون نتيجتين هامتين من بيان وزارة الخارجية الاميركية .

اولا .. ان الحديث علنا في واشنطن عن قرب موافقة الكونغرس على اتفاق خاص بالشرق الاوسط ليس له من معنى الا ان عقد مثل هذا الاتفاق اصبح وشيكاً ولا توجد ابغى المسائل المتصلة التي ستجد طريقها الى الحل .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مجموعها ٢٠٠ مليون دولار .
وكانت هذه المباحثات قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي
وينظر ان تستمر خلال نهاية الاسبوع وهي تشمل كذلك
الصفحة النهائية للاتفاق المرتقب بين مصر واسرائيل .
وصرح ديفنيز للصحفيين الليلة الماضية بقوله ليست
هناك اية صعوبات ولكن هناك مباحثات .

وكانت الاحرام القاهرة قد قالت ان اتفاقا جديدا موقت
بين مصر واسرائيل قد يوقع في اول ايلول « سبتمبر » .
وقالت الصحيفة ان الدكتور هنري كيسنجر ربما وصل
الى الاسكندرية يوم الاربعاء القادم لمقعد محادثات مع
الرئيس المصري انور السادات تناول الصفحة النهائية
للاتفاق بعد ان يكون قد زار اسرائيل يوم الاثنين .
ونسبت الصحيفة الى مصادر امريكية هنا قولها ان
موعد زيارة الدكتور كيسنجر سيحدد نهائيا خلال بضعة
ساعات .

ولا تزال مصر واسرائيل على خلاف فيما يتعلق بتخطيط
المنطقة الجردة من السلاح في الاتفاق الثاني على الفصل
بين قواعدها . غير ان مسؤولين مصريين بالعلمون ان
يسوى هذا الخلاف وخلافات اخرى بحث بين التوصل
الى الاتفاق في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي .

وقد سبق للدكتور كيسنجر ان اعلن انه لن يعود الى
الشرق الاوسط الا بعد ان يتأكد من ان الاتفاق وشيك .
في نل ايبب اذاع راديو العدو ما يلي : ذكر مراسلنا
السياسي ان احدى النقاط الهامة في الخلافات في الراي
بين مصر واسرائيل في نطاق المفاوضات الجارية بينها
للتوصل الى تسوية مرحلية هي موضع خط الفصل
المصري ويقول مراسلنا ايضا ان الجدل حول هذا
الموضوع يشمل عدة كيلو مترات في حين ان مواقف
الجانبين قريبة حول موضع الخط الشرقي لاسرائيل وان
الجدل بين الطرفين حول هذا الموضوع يشمل عدة امتار
فقط .

ومضى مراسلنا السياسي يقول ان التقديرات نسبي
اورشليم القدس وواشنطن حول احتمالات التوصل الى
اتفاق ليست مطابقة ولكن من المعتقد بان يأتي الدكتور
هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الى الشرق
الاوسط في الاسبوع القادم .

واعلن مصدر رفيع ان اسرائيل لن تمنع الدكتور كيسنجر
من المجيء الا انها لن تنقل اي تصورات واهمة بانها
مستعدة للتخلي عن شروط حيوية بالنسبة لها كذلك
اقاد مراسلنا السياسي ان هناك خلافا في الراي بين
مصر وسورية حول موضوع اخر هو موضوع الوجود
الامريكي في البحرين .

هؤلاء الفئتين الى سيناء وبموافقة الكونجرس المسبقة
.. والذي سيدلي برأيه ايضا حول الاتفاق المرحلي في
مجموعة .

وقال كيسنجر في هذا الصدد انه على اساس المشاورات
التي اجراها من قبل مع الكونجرس فان الحكومة
الامريكية لا تتوقع الرضى من جانبها .

وذكر هنري كيسنجر بصدد الشرق الاوسط ايضا ان
الحكومة الامريكية لم تجس نبض الكونجرس حتى الان
الا بسفحة عملة دون ان تعرض عليه اقتراحا ملموسا .
وبصدد مشكلات الجدول الزمني اشار كيسنجر الى ان
تنفيذ اتفاق اسرائيلي - المصري سوف يأخذ بعض
الوقت ، وهو ما ينتج للكونجرس ان يبدي رأيه اولادلك
عقب انتهاء فترة العطلة في سبتمبر القادم .

ومن ناحية اخرى سئل الدكتور كيسنجر عن طبيعته
الاتزام الامريكي ازاء اسرائيل فقال انه لا يوجد التزام
قانوني ورسمي نحو اسرائيل على شكل اتفاق مبرم من
قبل الكونجرس ولكنه من الناحية الاخرى توجد بسنين
الولايات المتحدة واسرائيل علاقة تاريخية وثيقة كما ان
الحكومات التي تعاقبت على الحكم في امريكا منذ نشوء
اسرائيل والتي تمثل الحزبين الرئيسيين الجمهوري
والديمقراطي قد اكدت ان بقاء اسرائيل وامنها بسلام
تصبه رتيبة بالنسبة للولايات المتحدة وفي الوقت ذاته
فاننا نعتقد كما قال الدكتور كيسنجر ان احوال تقدم عن
طريق السلام في الشرق الاوسط هو امر حيوي .ولقد
دعينا عملية تطوير العلاقات بين الدول العربية -
واسرائيل لتمكين الجانبين من التفاوض على تحقيق
تسوية سلمية تتخلى اسرائيل بموجبها عن اراضي عربية
محتملة لقاء قيام الدول العربية بتقديم التزامات لاحلال
السلام .

ومضى الدكتور كيسنجر يقول في ردوده ان الولايات
المتحدة كانت الدولة الوحيدة التي تمكنت من دفع تلك
المفاوضات الى الامام وانها ما تزال ملتزمة بمواصلة
المساعي في هذا السبيل . و اضاف ما يلي : ان التزامنا
الرئيسي في الشرق الاوسط يتمثل في الحفاظ على بقاء
اسرائيل وامنها وفي الوقت ذاته في احلال سلام دائم في
المنطقة .

ومن المقرر ان يجتمع الدكتور كيسنجر اليوم الى سيناء
دبنيتر السفير الاسرائيلي الذي اجتمع الليلة قبل الماضية
طوال ثلاث ساعات ونصف الساعة الى المستر جوزف
سيمكو وكيل وزارة الخارجية .

ويكف مسؤولون امريكيون واسرائيليون على البحث في
ساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل تبلغ نسي